### الحزب الحاكم قال انه راض عن نسب المشاركة

# السودان : المقاطعة تخيم على الانتخابات العامة ... رغم التمديد

الخرطوم – «وكالات» : ادلى السودانيون الخميس باصواتهم في آخر يوم من الانتخابات العامة بعد تمديدها 24 ساعة اضافية في ظل غياب واضح للناخبين عن مراكز الاقتراع منذ اليوم الاول.

وكان من المفترض ان تقفل صناديق الاقتراع عند الساعة 19.00 من الاربعاء لتنتهي بذلك الانتخابات الرئاسية والتشريعية على المستوى الوطني ومستوى الولايات بانتظار الاعلان عن النتائج النهائية في ابريل.

لكن المفوضية القومية للانتخابات اعلنت تمديدها حتى الساعة 19.00 من الخميس، و«ذلك لإتاحة الفرصة للناخبين السودانيين لاختيار ممثليهم».

وفي مؤتمر صحافي، قال نائب رئيس «حزب المؤتمر الوطني» ابراهيم غندور، «اننا راضون عن نسبة المشاركة في الانتخابات حتى الآن».

واوضح انه ظهر حتى الآن «ما يؤكد ان العملية تسير سيرا حسنا ولاحظنا مشاركة معقولة لا نستطيع ان نقيمها بالارقام الآن بانتظار ظهور النتائج من قبل مفوضية الانتخابات».

وفي حديث الى وكالة فرانس برس ردا على سؤال حول تمديد فترة الاقتراع، قال غندور انه «في انتخابات العام 2010 جرى تمديد الانتخابات يومين. صحيح وقتها كان هناك مراكز اقتراع اكثر، الا ان عدد الناخبين المسجلين كان 16 مليونا وهو الآن 13 مليونا».

وتابع انه «بحسب المفوضية فان التمديد جاء لاتاحة المجال امام الناخبين للتصويت، ما يعني ان هناك نسبة مشاركة جيدة». واكد ان حزب المؤتمر «لم يكن طرفا في قرار تمديد فترة الاقتراع، بل ان ذلك يعود بالتكلفة المالية عليه».

وتشمل الانتخابات اضافة الى انتخاب الرئيس لولاية من خمس سنوات، اختيار 354 عضوا في البرلمان واعضاء مجالس الولايات.

ويتنافس 15 مرشحا ليسوا معروفين الرئيس عمر البشير الذي يطمح لولاية رئاسية جديدة بعد 26 عاما في الحكم ومن المرجح ان يفوز فيها بسهولة. ومن المتوقع ايضا ان يفوز حزب المؤتمر الوطني الحاكم بالانتخابات التشريعية.

واعلن المرشحان الرئاسيان عمر عوض الكريم واحمد راضي انسحابهما من السباق منددين بحدوث تجاوزات.

ومنذ بدء الانتخابات يوم الاثنين، بدت مشاركة الناخبين ضعيفة.

وصباح الخميس، وفي احد مراكز الاقتراع في منطقة الجريف في الخرطوم ذكر مصور لفرانس برس ان شخصا واحدا جاء للادلاء بصوته بين الساعة التاسعة والساعة العاشرة.

ويبدو ان ضعف التصويت لم يفتح المجال امام استخدام اي من صناديق الاقتراع الاضافية التي تراكمت فارغة في زوايا غرفة الاقتراع.

وفي ولاية الجزيرة «وسط»، قررت مفوضية الانتخابات مساء الثلاثاء تمديد عملية الاقتراع يومين آخرين، الخميس والجمعة.

على صعيد سياسي، بدأت المعارضة متمثلة بتحالف «نداء السودان» الاحد اعتصاما مفتوحا في مقر حزب الامة في ام درمان في اطار حملة اطلقت عليها «ارحل».

وفي ما يتعلق بالمشاركة الضعيفة، قالت مريم المهدي نائبة رئيس حزب الامة المعارض انها «كانت متوقعة لان الانتخابات لن تحدث اي تغيير، فالبشير سيحصد كافة الاصوات، فليس هناك منافسة من اي نوع في هذه الانتخابات».

اما غندور فاكد في مؤتمره الصحافي ان «تدافع المواطنين في كل الولايات السودانية اكد على وعي المواطن السوداني وذلك برغم محاولات حركات التمرد التي هددت بتعطيلها «الانتخابات» في دارفور وولايتي جنوب كردفان والنيل الازرق».

واشار الى ان العملية الانتخابية «سارت سيرا جيدا في دارفور من دون مشاكل امنية، وحتى في جنوب كردفان برغم القصف الذي حصل، وقد شارك المواطنون بنسبة فاقت توقعاتنا».

وتابع «نؤكد انه في حال فزنا في الانتخابات فاننا سنسير في طريق الحوار الذي اعلنت عنه الحكومة والرئيس في 27 يناير».

وكانت مفوضية الانتخابات تحدثت الثلاثاء عن محاولات هجوم قامت بها الحركة الشعبية لتحرير السودان – شمال ضد مراكز الاقتراع في جنوب كردفان.

ومساء الاربعاء، عادت الناشطة السياسية ساندرة كدودة الى منزلها، بعدما فقد اثرها منذ يوم الاحد. واتهمت العائلة الاجهزة الامنية باختطافها واعتقالها. وقالت امل هباري الصحافية والناشطة المقربة من العائلة لفرانس برس انه «اطلق سراح ساندرا وعادت الى منزلها، ومن المفترض ان تصدر العائلة بيانا في وقت قريب».

وهذه الانتخابات التعددية الثانية في السودان منذ سيطرة البشير على الحكم في العام 1989 عبر انقلاب عسكري. وتستمر النزاعات في منطقة دارفور «غرب» منذ 2003 وفي ولايتي جنوب كردفان والنيل الازرق منذ العام 2011.

مشاركة ضعيفة في عملية الاقتراع

### سألتها «رداً واضحاً» بشأن الاماكن التي يجب نقلهم اليها

# ايطاليا تطالب الاتحاد الاوروبي بزيادة دعمها المالي ... في عمليات انقاذ المهاجرين

روما – «وكالات» : صرح وزير الخارجية الايطالي باولو جنتيلوني في مقابلة الخميس ان ايطاليا تطلب من الاتحاد الاوروبي دعما ماليا متزايدا لعمليات الانقاذ للمهاجرين في البحر المتوسط و«ردا واضحا» بشأن الاماكن التي يجب نقل هؤلاء اليها بعد انقاذهم.

وقال وزير الخارجية في مقابلة لصحيفة كوريرا ديلا سيرا الخميس ان «تسعين بالمئة من عمليات المراقبة والانقاذ في البحر تقع على عاتقنا ولم نتلق ردا مناسبا من الاتحاد الاوروبي في هذا الشأن».

واضاف ان «هناك مشكلة اكثر حساسية وهي ان عمليات الانقاذ في البحر تتطلب ان نعرف الى اين يجب ارسال الاشخاص الذين يتم انقاذهم. الى اقرب مرفأ؟ الى البلد الذي جاءت منه السفينة التي تم انقاذها؟ على الاتحاد الاوروبي الرد بشكل واضح» على هذه الاسئلة.

ودانت منظمات للعمل الانساني عدم اكتراث السلطات الاوروبية بغرق المهاجرين في البحر المتوسط بعد فقدان حوالى 400 من هؤلاء الاحد على الرغم من عمليات البحث التي يقوم بها خفر السواحل الايطالي.

وقالت منظمة العفو الدولية انه «بطلبه وقف عملية ماري نوستروم التي انقذت اكثر من 1700 مهاجر، لتحل محلها عملية تريتون، يدير الاتحاد الاوروبي ظهره لمسؤولياته ويهدد بشكل واضح حياة آلاف الاشخاص».

وقال جنتيلوني ان «الاتحاد الاوروبي ينفق على عملية تريتون ثلاثة ملايين يورو شهريا وتتولى ايطاليا ادارة كل العمليات»، مشيرا الى ان «المشكلة اوروبية والعلاج ايطالي وهذا غير مقبول».

كما دعا وزير الخارجية الايطالي الاتحاد الاوروبي الى «العمل بشأن الدول التي تشكل مصدر» ازمة الهجرة هذه، وذكر «سوريا والقرن الافريقي ومنطقة مالي النيجر افريقيا الوسطى».

وحول الفوضى في ليبيا التي تبحر منها معظم السفن المحملة بالمهاجرين، دعا جنتيلوني الى اتفاق سياسي بين الليبيين كما تريد الامم المتحدة لتشكيل «حكومة اشمل».

واضاف «ليس لدينا مهلة اشهر والخطر المزدوج المتمثل بتقدم داعش (احد اسماء تنظيم الدولة الاسلامية) وموجات الهجرة يجبرنا على خوض سباق مع الزمن».

ولمواجهة هذه التهديدات، تحدث جنتيلوني عن امكانية «القيام باعمال ضد الارهاب محددة الاهداف مثلا في اطار التحالف ضد داعش وتحركات لمكافحة تهريب البشر وتعاون لاستقبال اللاجئين مع الدول المجاورة».

ايطاليا تقوم بعبء انقاذ المهاجرين غير الشرعيين القادمين من افريقيا

### انقرة فقط تعترف بها كجمهورية مستقلة

# «شمال قبرص التركية» تبحث عن الانفتاح على العالم ... عبر بوابة الانتخابات الرئاسية

عواصم – «وكالات» : تنظم في «جمهورية شمال قبرص التركية» الاحد انتخابات لاختيار «رئيس» لهذا الكيان الذي لا تعترف به سوى انقرة ويأمل سكانه في الانفتاح اكثر على العالم.

والمهمة الرئيسية للفائز بهذا الاقتراع ستكمن في اجراء مفاوضات سلام مع جمهورية قبرص البلد العضو في الاتحاد الاوروبي، التي تبسط سيادتها على ثلثي الجزيرة المتوسطية.

لكن السكان الـ 300 الف في «جمهورية» شمال قبرص لا يعلقون آمالا كبيرة على هذا الاقتراع لانهم يعرفون ان «الرئيس» سيرث الوضع الذي لم ينجح اي زعيم واي قرار دولي في تسويته خلال اربعة عقود.

وقال احمد شاهين (29 عاما) «واجبي ان ادلي بصوتي» معربا عن الامل في ان تنتهي قريبا عزلة «جمهورية شمال قبرص». واضاف «ليس هناك اي مستقبل هنا لاننا في عزلة».

وتحلم ارهام تيفور الجالسة امام متجرها في السوق القديمة في الشطر الشمالي من نيقوسيا في ان تتغير الامور. وتقول المرأة البالغة الـ 62 من العمر «نريد ان نتمكن من التحرك بحرية وان نتاجر بعيدا عن الحظر».

ويعيش سكان جمهورية شمال قبرص بمساعدة تركيا التي تبعد سواحلها عن هذا الكيان حوالى 80 كلم. ويعتبر باقي العالم ان هذه المنطقة محتلة من انقرة منذ ضمها في 1974 ردا على محاولة الالحاق الجزيرة باليونان.

ويراقب الف جندي من الامم المتحدة «الخط الاخضر» الفاصل بين شطري الجزيرة في حين ينتشر الاف الجنود الاتراك في شمالها.

وقالت ارسين كولاك المحامية والاخصائية في حقوق الانسان لتبرير عدم الاهتمام المتنامي في صفوف السكان «ولد الناس هنا وعاشوا هنا ورزقوا اولادا وتوفوا بانتظار ايجاد الزعماء حلا للمشكلة لكن عبثا».

واضافت ان «المشكلة القبرصية» كانت الرهان الرئيسي للحملة التي اطلقها المرشحون السبعة وبينهم «الرئيس» المنتهية ولايته درويش اروغلو.

ونشرت صورهم على المباني في شمال نيقوسيا وفاماغوستا وكيرينيا ومورفو المدن الكبرى التي نظموا فيها تجمعات انتخابية. ويتوقع الخبراء ان تكون المشاركة مرتفعة.

كما تناولت النقاشات مسألة العلاقات بين «جمهورية شمال قبرص» وتركيا، الشائكة التي تساهم في 30 في المئة من الموازنة وتمول قسما كبيرا من البنى التحتية.

وقالت تيفور «لا اريد ان يتلقى الرئيس المقبل اوامره من تركيا ولا من اي بلد آخر. لا نريد اي تدخلات».

ويتهم اروغلو من قبل خصومه بانه مقرب جدا من انقرة. لكن كثيرين يشككون في ان تكون هذه التبعية اضعف اذا فاز احد المرشحين الآخرين الاوفر حظا وهما رئيس بلدية نيقوسيا السابق مصطفى اكينجي او رئيسة الوزراء سميل سيبير.

وقال المحلل ميشي هاتاي ان «المرشحين كالراقصات الشرقيات اللواتي يجب عليهن عدم ازعاج تركيا واظهار في ان انهم قادرون على ذلك اذا ارادوا».

وللمرة الاولى ظهرت خلال الحملة مواضيع اخرى وان كان الرئيس لا يتمتع دستوريا سوى بصلاحيات محدودة خارج مفاوضات السلام.

وقال احمد سوزن مساعد رئيس جامعة «ايسترن ميديترانيان يونيفرسيتي» في فاماغوستا «بالنسبة الى رجل الشارع على الرئيس ان يهتم ايضا بالبيئة والتعليم والصحة». كما اعرب عن دهشته لان تكون النقاشات تعلقت بقضايا حساسة مثل «الفساد او المحاباة». ولهذا السبب ستشارك غامزي كارديري في الاقتراع الاحد. وقررت هذه المحامية السابقة البالغة الـ36 من العمر التي سئمت من «نظام» لم يسمح لها يوما بان تصبح قاضية، عدم تحقيق حلمها لانه ليس لديها العلاقات اللازمة.

ملصقات انتخابية في جمهورية شمال قبرص التركية

# «الذرية» تجري محادثات «بناءة» مع ايران

فيينا – «وكالات» – ذكرت الوكالة الدولية للطاقة الذرية يوم الخميس انها اجرت «محادثات بناءة» مع إيران هذا الأسبوع بشأن قضيتين متعلقتين ببرنامجها النووي تقول الوكالة إن طهران لم تقدم إجابات شافية بشأنهما منذ اغسطس آب.

ويجري تحقيق الوكالة التابعة للامم المتحدة بالتوازي مع المحادثات بين طهران والقوى العالمية الست التي تهدف إلى التوصل لاتفاق بحلول نهاية يونيو حزيران للحد من انشطة برنامج إيران النووي في مقابل تخفيف العقوبات عنها.

واضافت الوكالة يوم الخميس بعد ان اجرت محادثات فنية مع مسؤولين إيرانيين في طهران أيوم الأربعاء ان الجانبين سيجتمعان مجددا في القريب العاجل دون تحديد موعد لذلك.

واشارت الوكالة إلى انها تتوقع تحقيق تقدم هذا الشهر بشأن هذين الموضوعين المتعلقين بطبيعة الحسابات النيوترونية والتجارب المزعومة على المتفجرات ويمكن استخدامها لتطوير سلاح نووي.

كما توقعت ان تقترح ايران مجموعة إجراءات جديدة للتعامل مع قضايا اخرى معلقة مع الوكالة دون أن تقدم تفاصيل بشأن هذه الخطوات الجديدة.

ولم يرد مندوب ايران في الوكالة الدولية للطاقة الذرية ومقرها فيينا على طلب للتعليق ارسل بالبريد الالكتروني.

وعبر دبلوماسيون عن مخاوفهم من الا يحرز تحقيق الامم المتحدة تقدما ملحوظا لحين التوصل إلى اتفاق سياسي نهائي بين إيران والقوى الست الكبرى.

وتوصلت إيران وكل من المانيا وامريكا وبريطانيا وروسيا وفرنسا والصين الى اتفاق إطار مع طهران في الثاني من ابريل الجاري.

# باكستان «العليا» تعلق احكام الاعدام الصادرة عن «العسكرية»

اسلام اباد – «وكالات» : امرت المحكمة العليا في باكستان الخميس، بتعليق احكام الإعدام الصادرة من المحاكم العسكرية التي تاسست هذا العام بعد تنامي اعمال العنف المسلح، واثارت في الوقت نفسه قلقا بشأن نزاهتها ونطاق سلطاتها العسكرية.

وقال الجيش الباكستاني هذا الشهر إن محاكمه أصدرت أحكاما بالإعدام على ستة من «عتاة الإرهاب» كما حكمت على سابع بالسجن المؤبد. لكن المحكمة العليا قالت امس إن هذه الأحكام لن تدخل حيز التنفيذ.

وقال رئيس القضاة بهيئة المحكمة العليا بالعاصمة إسلام اباد «تقرر تعليق تنفيذ احكام الإعدام التي أصدرتها المحاكم العسكرية او ستصدرها لاحقا» مشيرا إلى ان اولئك الذين ادانتهم المحاكم العسكرية يمكن ان يستانفوا الأحكام الصادرة بحقهم.

واضاف ناصر الملك ان المحكمة ناقشت الطلب الذي تقدمت بها رابطة المحامين، حول انتهاك تاسيس المحاكم العسكرية لحقوق الإنسان، وطلبت من الحكومة تعليق تنفيذ الأحكام التي اصدرتها تلك المحاكم، لحين الوصول إلى نتيجة بشأن الطلب.

وكان الجيش قد اسس في يناير الماضي تسع محاكم عسكرية بعد هجوم من حركة طالبان باكستان على مدرسة لأبناء العسكريين بمدينة بيشاور «شمال غرب البلاد» اسفر عن مقتل 134 تلميذا و19 آخرين.

وفي ظل الضغوط المتزايدة لأحكام الإجراءات الأمنية على المسلحين بعد الهجوم على المدرسة في ديسمبر الماضي، اشاد رئيس الوزراء نواز شريف في البرلمان بتشكيل المحاكم العسكرية ورفع حظرا على إصدار احكام الإعدام.

واضافت المحاكم الجديدة صلاحيات للجيش، ومنحته سلطة محاكمة المدنيين المتهمين بـ«الإرهاب».

وتقول جماعات حقوق الإنسان في باكستان إن قرارات المحاكم العسكرية ربما لا تحظى بقدر كبير من الثقة جراء عدم تحديث النظام القضائي، واللجوء إلى التعذيب لانتزاع الاعترافات وتحقيقات الشرطة التي تفتقر للكفاءة في احيان كثيرة.

وتاسست تسع محاكم عسكرية في باكستان، وبدأت عملها في يناير الماضي، إذ أصدرت مطلع الشهر الجاري قرارا بإعدام ستة أشخاص، إضافة إلى الحكم بالسجن مدى الحياة على شخص آخر.

# اوكرانيا : مقتل ثاني مؤيد لروسيا خلال 24 ساعة

كييف – «وكالات» : اعلن مسؤول في وزارة الداخلية الاوكرانية مقتل صحافي اوكراني مؤيد لروسيا بالرصاص في كييف الخميس، هو ثاني شخص مؤيد لروسيا يقتل خلال 24 ساعة في العاصمة الاوكرانية.

وقال المستشار في وزارة الداخلية الاوكرانية انطون غيراشتشنكو ان «الصحافي اوليس بوزينا قتل في شارع ديغتياريفسكا» القريب من وسط المدينة. واكد المكتب الاعلامي في الوزارة لوكالة فرانس برس هذه المعلومات.

واظهرت قنوات التلفزيون الاوكرانية جثة الضحية مضرجة بالدماء على الارض في اسفل مبنى. وانتشرت قوات الشرطة في مكان الجريمة.

وكان بوزينا «45 عاما» رئيس تحرير صحيفة سيغودنيا الممولة من اغنى رجل في البلاد رنات احمدوف الذي كان ايضا الراعي الرئيسي لحزب المناطق، الحزب السابق للرئيس الموالي لروسيا فيكتور يانوكوفيتش الذي اطيح به في شباط/فبراير 2014 بعد القمع الدامي للتظاهرات المؤيدة لاوروبا في ساحة ميدان في كييف.

وقبل مقتله كان الصحافي يغطي الازمة الاوكرانية على القنوات الروسية العامة.

وبوزينا نجل لفتنانت-كولونيل في الكاي جي بي «الاستخبارات السوفياتية السابقة» كان يكتب على موقعه ان الروس والاوكرانيين والبيلاروس «شعب واحد» ويتهم الاوكرانيين بـ«انهم يريدون تدمير الثقافة الروسية».

ومساء الاربعاء عثر على شخصية اخرى في الحكومة السابقة هو النائب السابق عن حزب المناطق اوليغ كلاشنيكوف مقتولا بالرصاص. وفتحت الشرطة تحقيقا بتهمة «القتل مع سابق تصور وتصميم».

ويشتبه بان كلاشنيكوف كان يتلقى اموالا من السلطات للمشاركة في تظاهرات مؤيدة ليانوكوفيتش لمواجهة تظاهرات المعارضة في ساحة ميدان.

ويأتي مقتله ومقتل بوزينا بعد سلسلة عمليات انتحار مفترضة لمسؤولين سابقين كبار في النظام السابق الموالي لروسيا.

وقد يكون الكسندر بيكلوشينكو الحاكم السابق والعضو في حزب المناطق انتحر منتصف مارس في منزله جنوب اوكرانيا.

وقبلا، عثر على ستانيسلاف ميلنيك النائب السابق عن حزب المناطق ميتا في منزله في كييف بعد انتحاره على ما يبدو.

وفي نهاية فبراير الفى ميخائيلو تشيتشيتوف وهو مسؤول كبير سابق في حزب المناطق بنفسه من الطابق الـ17 من مبنى في كييف.

والنجل الاصغر للرئيس السابق يانوكوفيتش توفي نهاية مارس في حادث في روسيا في حافلته الصغيرة. ورأى مراقبون في اوكرانيا ان وفاته مشبوهة.